

التبيان في إعراب القرآن

وعبادا خبرها وأمثالكم يقرأ بالنصب نعتا لعبادا وقد قرء أيضا أمثالكم بالرفع على أن يكون عبادا حالا من العائد المحذوف وأمثالكم الخبر وان بمعنى ما لا تعمل عند سيبويه وتعمل عند المبرد .

قوله تعالى قل ادعوا يقرأ بضم اللام وكسرهما وقد ذكرنا ذلك في قوله فمن اضطر .
قوله تعالى ان وليي ا الجمهور على تشديد الياء الأولى وفتح الثانية وهو الأصل ويقرأ بحذف الثانية في اللفظ لسكونها وسكون ما بعدها ويقرأ بفتح الياء الأولى ولا ياء بعدها وحذف الثانية من اللفظ تخفيفا .

قوله تعالى طيف يقرأ بتخفيف الياء وفيه وجهان أحدهما أصله طيف مثل ميت فخفف والثاني أنه مصدر طاف يطيف إذا أحاط بالشيء وقيل هو مصدر يطوف قلبت الواو ياء وان كانت ساكنة كما قلبت في أيد وهو بعيد ويقرأ طائف على فاعل .

قوله تعالى يمدونهم بفتح الياء وضم الميم من مد يمد مثل قوله ويمدهم في طغيانهم ويقرأ بضم الياء وكسر الميم من أمده امدادا في الغي يجوز أن يتعلق بالفعل المذكور ويجوز أن يكون حالا من ضمير المفعول أو من ضمير الفاعل .

قوله تعالى فاستمعوا له يجوز أن تكون اللام بمعنى لا أي لأجله ويجوز أن تكون زائدة أي فاستمعوه ويجوز أن تكون بمعنى إلى .

قوله تعالى تضرعا وخفية مصدران في موضع الحال وقيل هو مصدر لفعل من غير المذكر بل من معناه ودون الجهر معطوف على تضرع والتقدير مقتصدان بالغدو متعلق بادعوا والاصال جمع الجمع لأن الواحد أصيل وفعل لا يجمع على أفعال بل على فعل ثم فعل على أفعال والأصل أصيل وأصل ثم آصال ويقرأ شاذا والايصال بكسر الهمزة وياء بعدها وهو مصدر أصلنا إذا دخلنا في الاصيل